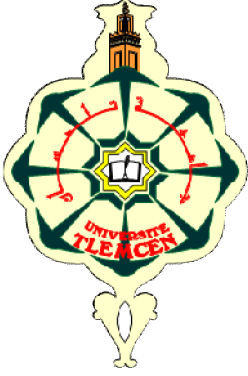


Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة أبو بكر بلقايد



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الآثار

تقرير تخرج لنيل شهادة الليسانس في قسم علم الآثار الإسلامي

الكتابات الأثرية في ضريح سيدي محمد الخربوي

المساهمة

تحت إشراف الأستاذ:

من اعداد الطالب :

- نقادي سيدي محمد

• برجي لخضر

السنة الجامعية 2014 - 2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم الأول بلا إبتداء الآخر بلا انتهاء والصلاة والسلام على
سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد فإني أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان العظيم والتقدير العميق إلى الأستاذ
نقادي سيدي محمد لما منحه لي من وقت وجهد وتوجيه وارشاد وكذلك الأستاذ
يحياوي العمري. وكذلك كل أساتذة علم الآثار.

ولا أنسى زملائي الإثنى عشر في الدراسة قسم السنة الثالثة علم آثار.

الإهداء

إلى شهدائنا الأبرار

إلى والدي ووالدتي حفظهما الله تعالى وإلى كل أفراد عائلتي.

إلى كل من يفكر ويبحث ليرتقي بالعلم في كل مكان.

مقدمة:

- تعد شواهد القبور أحد أهم فروع الدراسات في علم الآثار بصفة عامة والكتابة الأثرية بصفة خاصة، وهي صعبة في مجال الفن الإسلامي لصعوبة كتابتها وقراءتها ، والتعليق على كتابتها ليس بالأمر السهل, ولما لها من أهمية كبيرة باعتبارها ووثائق يمكن اعتمادها كمراجع في جميع المجالات التاريخية والسياسية والاجتماعية والدينية والفنية، لكونها مصدرا مهما ومخطوطا لا يمكن الإستغناء عنه، يوصلنا إلى حقائق نقشت بروائع فن الخط العربي، وقد شغفني أن أقوم بدراسة شواهد قبور الموجودة داخل ضريح سيدي محمد الخري قرب بلدية السواحلية.

سبب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي دفعتني لاختيار دراسة هذه الشواهد في موضوع تقرير هو كوني ابن المنطقة ويهمني الامام بتاريخها وآثارها، وكذلك لتصنيفها في قائمة

الثرات الإسلامي لاثراء الرصيد الثقافي للمنطقة، أيضا لأنه لم تحظ هذه الألواح

بأي دراسة من قبل

طرح الإشكالية:

لتسليط الضوء على أغلب الجوانب الموضوع تطلب من الامر أن أوجز طرح

التساؤلات فيما يلي:

-الى أي فترة تعود هذه الشواهد؟، وفي أي موقع جغرافي حصر هذا الضريح

-ماهو مضمون الذي احتوت عليه هذه النقوش؟.

-وماهي الخصائص الفنية والزخرفية لهذه الأواح الشاهدية.

-وللإجابة على خذه الأسئلة قمت بدراسة أثرية للمعلم متبعا المنهج الوصفي

التحليلي وقد قصمت هذا العمل إلى فصلين وهي كالتالي:

-1- الإطار الجغرافي من خلال إبراز الموقع الجغرافي والفلكي ، أما الاطار

التاريخي فقد كتبت فيه فترة صنع هذه الألواح، من خلال ما دون فيها.

-2- دراسة وصفية وتحليلية للشواهد تتارلت فيها عدة تعريفات [قبر،

ضريح، المرابط، الكتابة الأثرية، شواهد القبور، النقش البارز، النقش الغائر].

-صعوبات الدراسة:

تعرضت أثناء قيامي بهذه الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات أهمها

- نقص المراجع والتي تختص في مجال دراسة الكتابة الأثرية.

- قلة الخبرة.

- وقوع الشواهد في منطقة يصعب الوصول إليها.

الفصل الأول

الإطار التاريخي والجغرافي.

1- الاطار التاريخي:

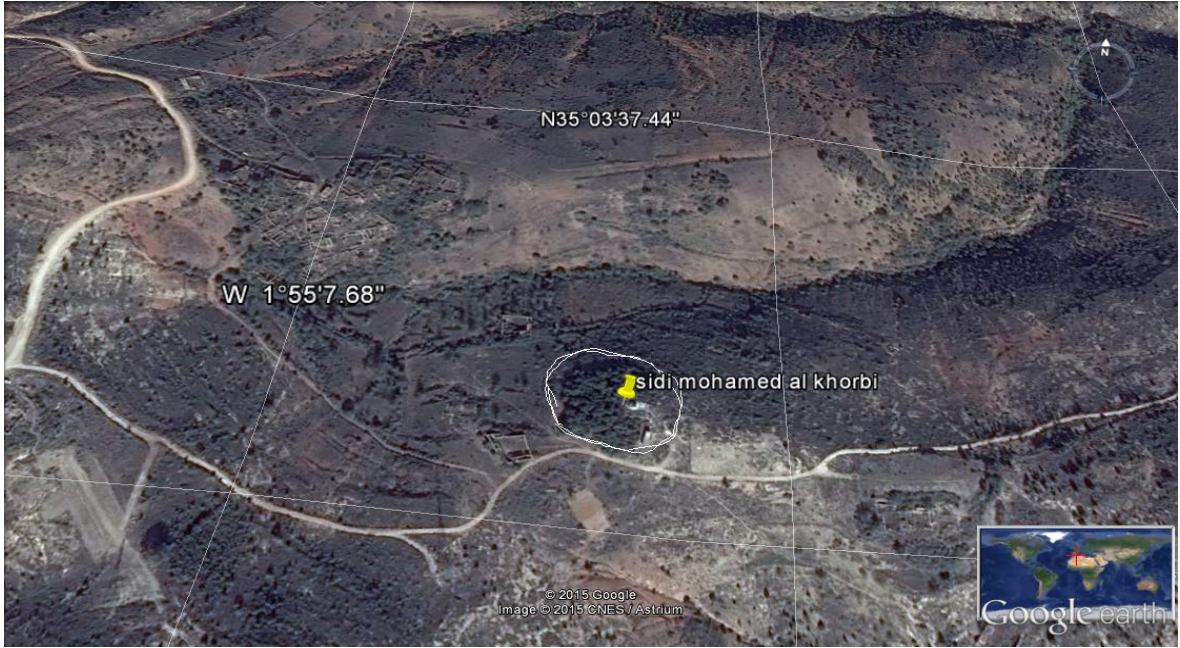
من الناحية التاريخية يتضمن هذا الضريح مجموعة هامة من شواهد القبور ومجموعها اربعة شواهد (شاهدان رأسيان وآخران قديميان) ، وقد وضعت على قبران موجودان داخل الضريح ، مصنوعة من مادة الخشب ، وهي شواهد مؤرخة بالنسبة للشواهد الرأسية ، فنرى اللوح الخاص بالمرابط المرحوم ابو عبد الله محمد بن علي أنه توفي سنة 955هـ الموافق لـ 1535 ، أما بالنسبة للشاهد الرأسي الثاني والخاص بقبر المرابط أبي الحسن علي فقد اتلف جزؤه السفلي الذي يحتوي على تأريخ الشاهد بواسطة تراكم عوامل الزمن عليه، لكن من خلال النظر الى اوجه التشابه: وهي استعمال نفس الخط ونفس الزخرفة وكذلك نفس مادة الصنع، بالاضافة إلى تشابه الصيغ الموجودة في الشاهدين كالحمدلة والآية الكريمة والزخرفة في كلا من الشاهدين الرأسيين والقدميين ، والتشابه في الاسماء، حيث أن الاسم في الشاهد الرأسي الأول هو أبي عبد الله محمد بن علي ، أما الاسم في الشاهد الثاني فهو ابي الحسن علي، أي أن صاحب الشاهد الأول هو ابن صاحب الشاهد الثاني، وهذا يعني أن عمل المرابطة توارثه الابن عن أبيه، وكذلك التشابه في الزخرفة بالنسبة للشاهدين القدميين، وقبل كل هذا وجود هذه الشواهد

داخل ضريح ، ومن خلال هذا نستنتج أن هذه الألواح قد صنعت في ورشة واحدة أو ربما على يد خطاط واحد ، وكذلك نستنتج أنها تعود الى نفس الفترة الزمنية في القرن العاشر الهجري الموافق للقرن السادس عشر ميلادي، أي مع سقوط الدولة الزيانية وسيطرة العثمانيين على مدينة تلمسان والتي أصبحت تابعة لبايلك الغرب سنة 1954

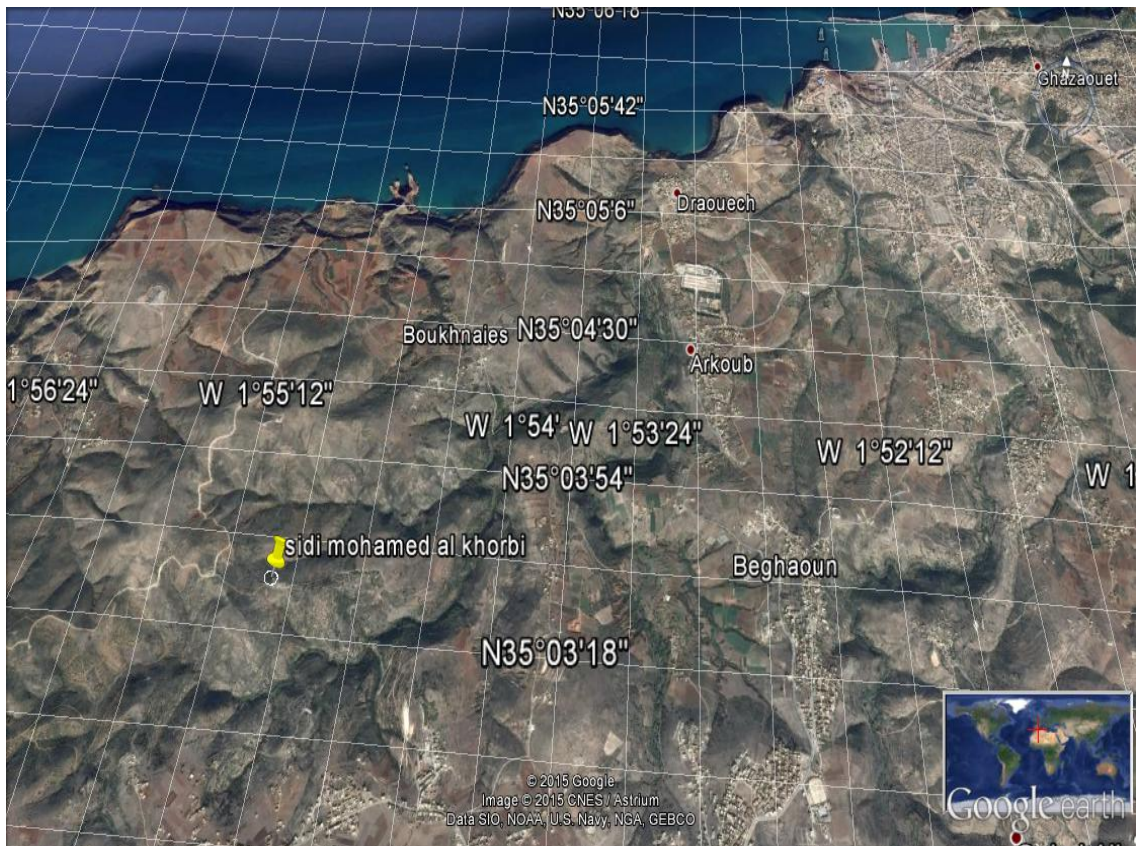
2- الاطار الجغرافي:

يقع ضريح سيدس محمد الخري على مقربة من بلدية السواحلية التابعة لدائرة الغزوات ، ويبعد على البحر بحوالي 4 كلم، وهو موجود خارج مجالها العمراني من الجهة الشمالية للمدينة ، في منطقة نائية على قمة هضبة بين قريتين ريفيتين مهجورتين وهما قرية الجعاس من الجهة الشمالية ، وقرية الرحامنة وهضبة الفرس من الجهة الغربية ثم قرية البخاتة شمال هضبة الضريح، وحوض البلكة والذي يقع من الجهة الجنوبية لها.

أما الموقع الفلكي فيقع الضريح بين خطي طول $1^{\circ} 54' 41.76''$ و $1^{\circ} 55' 07''$
68 غرب خط غرينيش ودائرتي عرض $35^{\circ} 03' 37.44''$ و $35^{\circ} 03' 11.52''$
شمال خط الاستواء.



الصورة الاولى: تبين الموقع الجغرافي للضريح



الصورة الثانية: صورة جوية للضريح تبين الموقع الفلكي .

الفصل الثاني:

دراسة وصفية وتحليلية

1- شرح المصطلحات

إن تحديد المصطلحات والمفاهيم هي الخطوة الأولى الضرورية ليكون البحث متكامل، لذا سنعرض بإيجاز لبعض المصطلحات وهي:

-كلمة المرابط:

التعريف لغة

وهي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي ربط، وربط الشيء يربطه ويربطه ربطاً فهو مربوط وربيط: شد هو الرباط: ما ربط به، والجمع رِبَطٌ¹،

رُباطٌ : اسم المفعول من رَابطَ والاسم مريبط، واسم المكان مريبط الدواب: موضع

ربطها¹

رابطَ /رابطَ في يُّرابطُ ، رِباطاً وُرباطَةً ، فهو **مُربطٌ** ، والمفعول **مُربطٌ** فيه:

- رابط الجيش لآزم التَّغَرُّ وموضع المخافة ، لآزم تَخُومِ العَدُوِّ :- مرابطة الدولة

¹أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور الإفرقي المصري، لسان العرب ج 4 دار صباح بيروت...
2- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B7> قاموس الكتروني.

على طول حدودها تزيد من فاعلية قوّاتها² ، - لِأَيِّهِمَ الْإِنِّينَ عَامِدُوا اصْبِرُوا

وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا.³

- المرابطون : اسم لبعض ملوك العرب في الأندلس .

- رابط الرِّجْلُ في المكان : أقام فيه ولم يغادره⁴.

أما من الناحية الفقهية

الرباط هو الإقامة في الثغور وهي الأماكن التي يخاف على أهلها من

أعداء الإسلام، والمرابط هو المقيم فيها، المعد نفسه للجهاد في سبيل الله

والدفاع

عن دينه وإخوانه المسلمين. وقد ورد في فضل المرابط والحراسة في

سبيل الله أحاديث كثيرة. عن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال > :رباط يوم في سبيل الله خير

³ القرآن الكريم، سورة آل عمران الآية 200

⁴ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B7>

قاموس الكتروني.

من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا

وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من

الدنيا وما عليها . رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم.⁵

- معنى كلمة قبر:

المعنى اللغوي: هو مدفن الإنسان وجمعه قبور ومصدر الكلمة المقبر، والمقبر هو موضع القبر وهو المقبري بفتح الباء وضمها.

المقابر : جمع قبر ، وهو مدفن الإنسان يقال : قبر الميت ، إذا دفنه ، ويقال : أقبر الميت : إذا أمر بدفنه.

وكذا فسر أهل العلم قوله تعالى ﴿ : ثُمَّ أَمَلَتْهُ فَاَقْرَهُ ﴾ ، أي جعله مقبورا أي مدفونا ، ولم يجعله مما يلقي على وجه الأرض للطير والسباع، فالمقابر

⁵ عبدالله ابن باز، فتاوى ابن باز، ج18 - كتاب الجهاد. موقع ابن باز ص ص 82 - 86.

شرعا هي مدافن الأموات ، وهي ديار ال⁶موتى ومنازلهم ، وعليها تنزل

الرحمة على محسنهم ، فأكرام هذه المنازل واحترامها من تمام محاسن

الشريعة الإسلامية⁷¹

- الكتابة الأثرية:

كتب :الكتاب والجمع كتب، وكتب الشيء يكتبه كتباً وكتابا وكتابة، وكتبه:

أي خطه.فمعنى كلمة كتابة يرجع مصدره للفهل الثلاثي كتب ويشتمل أصلا

على معنى الخط ومشتقاته الصرفية من الأفعال [كاتب/ تكاتب/ اكتتب/

استكتب]... ومن الأسماء [كتاب/ كاتب/ اكتتاب/ كتائب/ مكتب/ مكتبة/

مكتوب] وهي معاني لغوية قد أخذت مكانها في اللغة العربية، وما تزال

تتواصل وتتمو الى اليوم، ولا يكاد معجم لغوي واحد أن يخلو من مادة

الكتابة.⁸

⁷ خالد بن مفلح الحامد، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 85، 1429هـ موقع

فتاوى، ص ص 237- 239.

⁸ ادهام محمد حنش، الخط العربي ومصطلح الحدود الفني، دار الروافد 2013- ص23.

والمعنى العام للكتابات الأثرية مي كل الكتابات التي تسجل على العمائر الدينية والمدنية والحربية والمنشآت الخاصة من وسائل الري والسدود والقناطر، وعلى المخطوطات والفنون الزخرفية والخشبية ومنشوجات وأحجار، وشواهد قبور على مر العصور الإسلامية، فكانت تعد بمثابة وسائل إعلام للدولة الناطقة بلسانها والناشرة لأخبارها مما يجعلها تمبث اللثام عن مختلف الوقائع والأحداث التاريخية.⁹

- **شواهد القبور:** هو الحجر الذي يوضع على رأس وقدمي المتوفي ويسمى أيضا بالحجر الشاهد، وتدون عليه بعض المعلومات الخاصة بالميت، وتسمح بالتعرف عليه وهي نوعان: شاهد رأسي وهو الذي يحتوي كتابات يوضع عند رأس المتوفي، والثاني يوضع عند قدمي في غالب الأحيان يحتوي على مجموعة من الزخارف والتي تغطي مجمل

المساحة.¹⁰

⁹ يحيياوي العمري، رسالة دكتوراه الكتابات الأثرية في الغرب الجزائري جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2014- 2015، ص40

¹⁰ يحيياوي العمري- المرجع نفسه- ص 49

- **النقش البارز أو النحت البارز**، هو نوع من النحت يعطي إنطباع بأن المنحوتة جسدت فوق سطح الخلفية. ما يتم فعليا عندما تنقش منحوتة من سطح مستو أو حجرا أو خشبا هو إنقاص لحيزيها، تاركا أجزاء بارزة غير منحوتة¹¹ حيث يقوم الرسام بتفريغ الموضوع الزخرفي على المسطح ، ثم يشرع الفنان بحفر المساحة المحيطة بالرسم بمقدار معلوم لايتعدى الوحد سنتمتر.

- **النقش الغائر**: وهو اسلوب يتميز ببساطته ويعد من أقدم الأساليب الفنية يقوم على الحفر الموضوع الزخرفي حفرا غائرا ويترك ما دون سواه من المساحة.¹²

2- دراسة مادة الصنع :

صنعت مجموعة هذه الشواهد من مادة الخشب ، وهي مادة لهل قابلية في الزخرفة بشكل عام ، وعلى الرغم من استعمال الخشب في مجالات فنية عدة في الفترات

10- عبد الحق معزوز ، شواهد القبور في المغرب الأوسط بين القرنين 2 و13هـ - 8- و 19م ص

86

¹² عبد الحق معزوز، المرجع نفسه، ص 84.

الإسلامية السابقة ، إلا أنه لم تكن هناك أية دراسات على شواهد قبور خشبية ، وهي منعدمة على أية حال ، لعدم استعمال الخشب في صناعة شواهد القبور ، حيث تكون مادة صناعتها في أغلب الأحيان من الحجر وكذلك الرخام للشخصيات الهامة أو الناس الأغنياء ، ويرجع السبب في أن مادة الخشب رغم سهولة النقش عليه إلا أنها مادة سريعة التلف ، خاصة أن هذه الشواهد موجودة في منطقة ساحلية مستوى الرطوبة فيها جد عالي ، وهذا عني أن عوامل التلف تكون سريعة، ربما يرجع السبب لبساطة هذه الشخصية الدينية.

3- الخصائص المشتركة للشواهد:

يتضح من هذه الشواهد وجود خصائص زخرفية مشتركة متشابهة الى حد كبير وكذلك الأساليب المتبعة في الكتابة ومنها ما يلي:

- وجود عقد مدبب غير منتظم يحيط بالأسطر الأولى في كل من الشاهدين الرأسيين.

- لجأ الخطاط إلى فصل حروف الكلمة الواحدة في حالة واحدة فقط، ونرى هذا في السطرين الرابع والخامس من كلا الشاهدين ، حيث نلاحظ كتابة

الألف في السطر الرابع وتكملة كلمة الجلال في الشاهد الأول ، وتكملة كلمة الإكرام في الشاهد الرأسي الثاني كتبنا في بداية السطر الخامس ، كما أنه استخدم ظاهرة حركات الإعراب والإعجام أحيانا ، وخلت من استخدام الهمزة في الكلمات المصاحبة لها.

- عدم استعمال ظاهرة الزخرفة التوريق في ملء فراغات الكتابة.
- تحديد تاريخ الوفاة بالنسبة للشاهد الأول أما الشاهد الثاني فقد أتلّف الجزء المكتوب فيه تاريخ الوفاة سبب تأثير عوامل الزمن.
- كتابة الحمدلة والآيتين 26 و 27 من سورة الرحمن و كذلك اسم صاحب القبر.
- استعمال الخطاط اسلوب الزخرفة البارزة بدقة بالغة وأسلوب واضح ، إذ أن الكتابات والسطور ظاهرة بشكل واضح.
- هذه الشواهد ترجع للقرن العاشر الهجري الموافق للقرن السادس عشر ميلادي.



الصورة رقم 3: الشاهد الرأسي الأول.

أ - البطاقة التقنية للشاهد الرأسي الأول:

مقبرة سيدي محمد الخري	المصدر
أثاث جنائزي، شاهد قبر رأسي	الفئة :
الخشب	مادة الصنع:
الارتفاع: 47 سم العرض: 26 سم السك: 5.5 سم	المقاييس:
الثلاث المغربي.	نوع الخط :
لا توجد أشرطة.	عدد الاشرطة:
احدى عشر سطرا	عدد الاسطر:
955 هجري	التاريخ:
سيئة جدا	حالة الحفظ:
ضريح سيدي محمد الخري	مكان الحفظ:
13420-44-01	رقه الجرد:

ب- قراءة الكتابة:

- 1- الحمد لله
- 2- وحده كل من
- 3- عليها فان و يبقى
- 4- وجه ربك ذو ا
- 5- لجلال والإكرام
- 6- هذا قبر
- 7- المرابط المرحوم بكرم الله
- 8- ابي عبد الله محمد بن على
- 9- الخري رحمة الله علينا و
- 10- عليه [توفي] عام خمسة
- 11- وخمسين و تسع مائة.

ج- وصف الشاهد:

شاهد هذا القبر هو شاهد رأسي صنع من الخشب ، مستطيل الشكل ، لونه أخضر بسبب استعمال الطلاء الزيتي ، طوله 47 سم وعرضه 26 سم وسمكه 5.5 سم ، وقد غرس في الأرض بعمق بواسطة الاسمنت.

نقشت عليه الكتابة بخط الثلث المغربي ، وقد اتبع الخطاط طريقة الزخرفة البارزة على أرضية غائرة ، حيث تم تحديد شكل العنصر الزخرفي المراد إبرازه ، ثم قام الكاتب بحفر الأرضية حوله ، حيث نرى الزخرفة على اللوح أعلى من مستوى السطح.

نقشت الكتابة على أرضية خالية من الزخارف والتوريق ، وهي تحتوي على نقاط الإعجام وحركات الإعراب ، وقد شغلت الكتابة إحدى عشر سطرا، عدد كلمات السطر الواحد تتراوح بين كلمتين إلى ستة كلمات ، حيث بلغ طول صواعدها 3.4 سم وعرضها 5مم ، أما طول المنخفضة منها فهو 1.5 سم، ويحيط بالكتابة عقد مدبب غير منتظم بالأسطر الخمسة الأولى فقط ، وهي الأسطر التي تحتوي على كتابة الحمدلة والآية الكريمة فقط ،

وكانه عارضة لها ، أما باقي الأسطر فقد حدد لها الإطار المستطيل الذي يحيط بالزخرفة بصفة عامة.

أما بالنسبة للزخارف النباتية والهندسية فإننا نلاحظ وجود العقد المدبب المحيط بالكتابة والمذكور أعلاه ، والذي يحتوي على ثمانية عشر حلقة مثلثة الشكل إلا الحلقة الوسطى ، ويعلو هذا العقد زخرفة نباتية وجاءت على الشكل التالي:

الزخرفة النباتية الأولى وهي ملتصقة بالعقد فوق حلقاته الوسطى وهي عبارة عن ورقة ثلاثية فصها الأوسط مثقوب على شكل عين ، أما الزخرفة النباتية الأخرى فهي موجودة في الركن العلوي الأيسر وهي أيضا ورقة ثلاثية ثقب فصها الأوسط يخرج منها غصنان بشكل متناظر في نهاية كل غصن توجد ورقتان ثنائيتان الفصوص تحيطان بجوانب الورقة الثلاثية والتي يتجه فصها الأوسط إلى الزاوية اليسرى للوحة ، أما الجهة اليمنى للوحة فنلاحظ أن مكان الورقة قد تأثر بعوامل الزمن فقد محي بالكامل ولم يبق إلا ورقتان ثنائيتان كانتا تحيطان بالورقة الثلاثية التي مسحت ، لكن من خلال

ما بقي من منها نستنتج أنه كان هناك تناظر مع الزخرفة النباتية اليسرى وهذا ما نراه في الألواح الأخرى.

أما الكلمات الغير ظاهرة في الشاهد فهي الكلمة الثانية من السطر العاشر لتأثر اللوحة بعوامل التلف ، وحسب صياغة الجمل والكلمات فإن الكلمة التي كتبت في هذا الموضع هي * توفي* أما الكتابة الغير مفهومة فهي الكلمة الأولى من السطر التاسع نظرا لتشابك حروف الكلمة مع غيرها ، لكن هذه الكلمة تابعة لاسم صاحب الشاهد وهي الخري حسب رسم حروفها وأيضا حسب تسمية أهل المنطقة.

تحمل الكتابة اسم الرجل المتوفي أبي عبد الله محمد وينتهي اسمه إلى اسم أبيه وهو علي الخري ، والذي ينقصنا المعلومات بشأنهما ، لأن تاريخه غير معروف لدى أهل المنطقة ، وكل ما نعلمه هو ما جاء في اللوحة ، حيث أنه كان شخصية دينية أو مجاهدا في سبيل الله نظرا لتلقيبه في اللوحة بكلمة المرابط.

تتشكل الكتابة من العناصر التالية:

الحملة.

الآيتان 26 و 27 من سورة الرحمن.

لقب المتوفي و اسمه واسم أبيه.

الدعاء له بالرحمة.

تاريخ الوفاة.

د - التفسير اللغوي:

أعجمت هذه اللوحة على نهج الطريقة المغربية ، حيث نلاحظ أن النقاش وضع نقطة تحت حرف الفاء دلالة عليه ، وهذا ما نراه في كلمة فان ، وكذلك وضعت نقطة فوق نفس الحرف مشيرا إلى نفس الحرف ويظهر هذا في كلمة قبر ، وتم إعجام الشاهد في الكلمات التالية:

* من * * عليها * * فان * * يبقى * * لم يعجم في هذه الكلمة حرف
القاف * وجه * * ريك * * الجلال * قبر * * المرابط * * بكرم * *
أبي * * بن * * علي * * عليه * * خمسين * لم يعجم حرف الخاء *
تسع * .

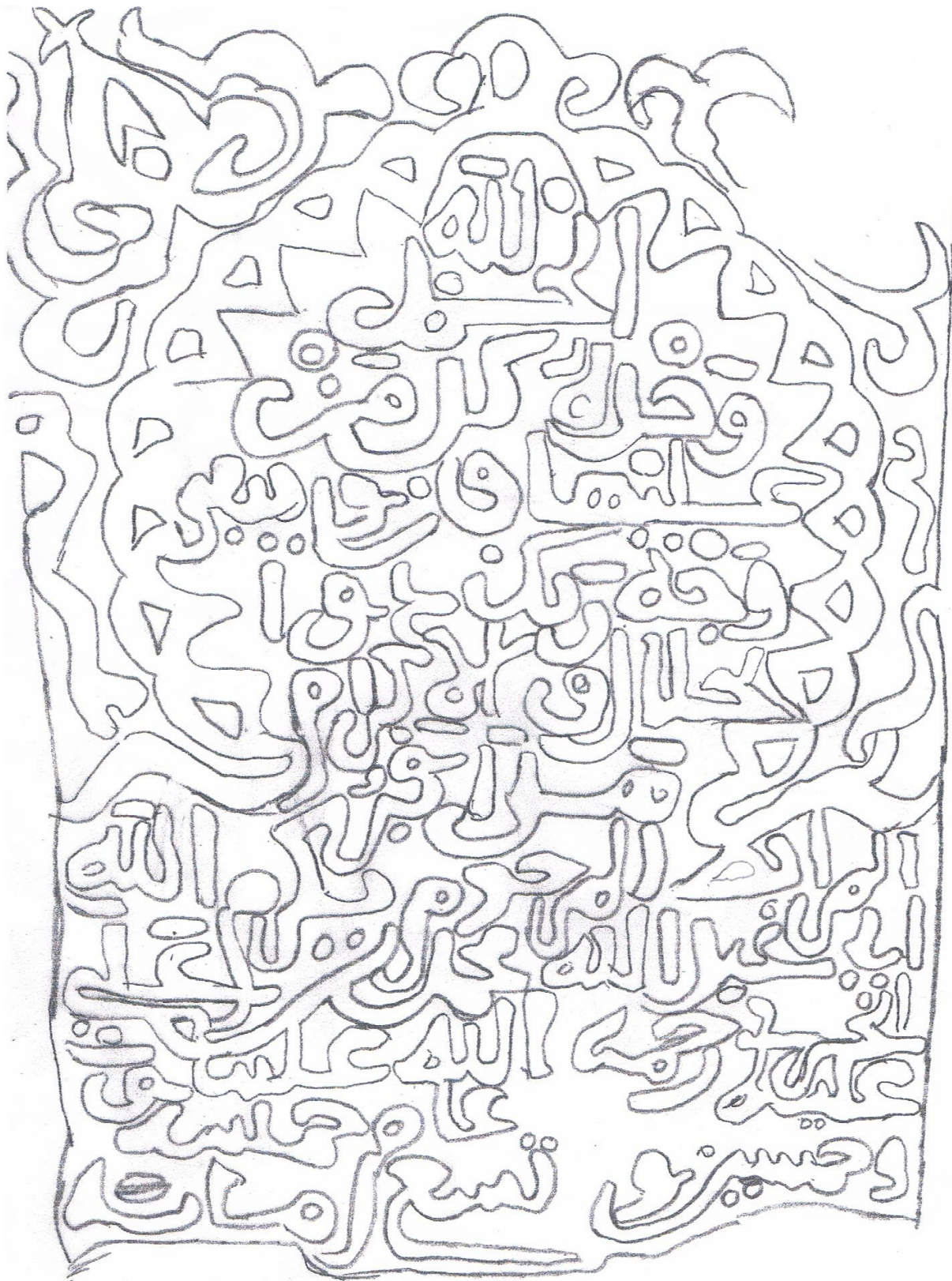
أما فيما يخص ظاهرة الشكل فقد نقش الفنان حركات الإعراب على نصوص الشاهد ، وتتمثل في الفتحة والسكون والكسرة والضمة ، وجاءت على الشكل التالي:

الفتحة : فوق حرف اللام من كلمة الجلال الله ، وحرف الواو من كلمة وحده ، وفوق الميم من لفظة من ، وحرف الواو من لفظة وجه ، وحرف الراء من كلمة ريك ، وحرفي الهاء والذال من كلمة هذا وفوق حرف اللام من لفظة الجلالة في السطر السابع ، وفوق العين من كلمة علي.

الكسرة: رسمت الكسرة تحت الألف من حرف من كلمة الاكرام ، والهاء من لفظ الجلالة الله في السطر السابع ، وفي حرف اللام من كلمة علي.

الضمة: نقشت الضمة فوق حرف الهاء من كلمة وحده ، وحرف الراء من كلمة قبر.

السكون: نقش السكون فوق اللام والميم ون كلمة " الحمد " والحاء من عبارة " وحده " والنون من لفظة " من " والجيم من كلمة " وجه " .



الشكل رقم 1: التفريغ الزخرفي للشاهد الاول

هـ - التحليل الابجدي:

حرف الألف: رسم الألف مفردا مطلقا في العبارات التالية : الحمد -

الجلال - المرابط - المرحوم - ولفظ الجلالة الله - أبي، أما المركبة

الصاعدة فنراها في الكلمات التالية : عليها - علينا.

الباء وأخواتها : رسمت على صورة مبتدأة مركبة في العبارات التالية: يبقى

- ريك - المرابط - بكرم - أبي - بن وكذلك كلمة تسع ، أما المركبة

المتوسطة فنجدها في كلمة يبقى - قبر - عبد.

حرف الجيم: رسم هذا الحرف مبتدأ في العبارات التالية : وحده - وجه -

المرحوم - رحمة - خمسة - خمسين. أما المركبة المتوسطة فقد جاءت في

الكلمات التالية: الحمد - الجلال - محمد.

حرف الدال: نقش هذا الحرف مركبا في الكلمات التالية: الحمد - وحده هذا

عبد محمد ، وكتب على نحو مفرد في كلمة نو.

حرف الراء: رسم حرف الراء مفردة مجموعة في في عيارة ريك - رحمة، أما المركبة المدغمة فنجدها في كلمة الإكرام - قبر - المرابط المرحوم - بكرم - الخربي.

حرف السين: وقد نقش هذا الحرف مركبا متوسطا في كلمة : خمسة- خمسين - تسع.

حرف الطاء: جاء حرف الراء مركبا مطرفا في كلمة المرابط.

حرف العين: كتب هذا الحرف مبتدأ مركبا في العبارات التالية: عليها - عبد - علي - علينا - عليه ، أما المطرفة المربعة فنجدها في لفظة تسع.

حرف الفاء والقاف: رسم هذا الحرف مبتدأ مركبا في كلمة فان، أما القاف فقد جاء مبتدأ مركبا في عبارة قبر، ومتوسطا مركبا في عبارة يبقى.

حرف الكاف: رسمت مبتدأة مشكولة في العبارات التالية: كل - الإكرام، أما المتوسطة المركبة المشكولة فنجدها في لفظة " بكرم " ، أما المركبة المطرفة المجموعة فنراها في كلمة ، أما المركبة المطرفة المجموعة فنراها في كلمة "ريك" .

حرف اللام: رسمت مبتدأة مركبة في العبارات التالية: لفظة الجلالة "الله و
" الله " الجلال " المرابط " المرحوم " " الخري " أما المتوسطة المركبة
فنجدها في في : " عليها " علي " " علينا " عليه " ولفظة الجلالة " الله ،
والمركبة المطرفة نجدها في عبارة " كل " ، كذلك المفردة نجدها في عبارة "
الجلال " .

حرف الميم: جاء حرف الميم مبتدأ محققا في كلمة من، ومبتدأ مثلثا في
كلمة محمد ، أما المتوسطة المقلوبة فجاءت في الألفاظ التالية: " المرابط "
" المرحوم " " محمد " رحمة " " خمسة " خمسين " ، أما المفردة
المطررفة فنجدتها في كلمة : " الإكرام " " المرحم " " عام " .

حرف النون: جاء هذا الحرف مركبا مطرفا في كلمتي "من وبين وكذلك
كلمة خمسين" .

حرف الهاء: رسم حرف الهاء مبتدأ مركبا في كلمة " هذا " ، ومتوسطة
مركبة في كلمة " عليها " ، أما المطرفة المحدودة فنلاحظ في العبارات
التالية: " روجه " " رحمة " " خمسة " " مائة " ، وكذلك المفردة
المطررفة والتي تظهر في كلمة " وحده " .

حرف الواو: نقشت مفردة في حرف واو العطف "و" وفي كلمة "وحده" "ذو"
أما المركبة فنراها في كلمة "المرحوم".

حرف الياء: جاء حرف الياء مبتدأ مركبا في كلمة "يبقى" ومتوسطا في
العبارات التالية: "عليها" "عليه" "علينا" ، أما المركبة المطرفة
المجموعة فنلاحظها في لفظة "يبقى" ، والمطرفة المركبة الراجعة فقد
خطت في: "أبي" "علي".

اللام ألف: وقد نقش مفردا في كلمة الإكرام ، ومركبا محققا في كلمة
الجلال.

و- التحليل الفني لأوضاع الحروف.

في الواقع إن الخطاط نجح في استغلال مساحة هذا الشاهد، وقام بتحديد
موضع الكتابة باستعمال القوس المدبب من الأعلى ، كما استطاع أن يضع
الحروف في قالب فني مدروس منع وجود الفراغات على الرغم من خلو
الكتابة من الزخارف والتوريقات،

فقد اضطر الكاتب في حالة الى فصل حروف الكلمة الواحدة وهي كلمة
"الجلال"، حيث كتب الالف في نهاية السطر الرابع وتكلمتها في بداية

السطر الخامس، كما لجأ الفنان إلى رسم بعض الكلمات والحروف فوق بعضها، وهذا ما يظهر في الحمدة حيث كتبت الحمد تحت لفظ الجلالة " لله"، وهذا كان لمنع الفراغ، وكذلك نرى حرف واو العطف من كلمة "فان" وكلمة "خمسين".





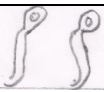
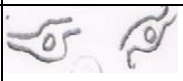







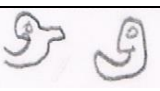

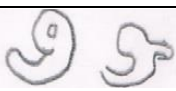




ونلاحظ في هذه اللوحة تشابك حروفها وتعاقدها مع بعضها البعض في عدة حالات مثل تشابك الألف مع اللام ألف من كلمة "الإكرام" ، وكذلك تشابك الالف من كلمة " علينا" مع النون من كلمة " بن" والياء من كلمة "علي"، وأيضا حرف الطاء من كلمة المرابط والذي أخذ إشالته من نهاية زخرفة العقد المدبب، وزينت فراغات بعض الحروف بحركات الاعراب والاعجام.

وجاءت حروف هذا الشاهد القائمة مستقيمة ، إلا أن حرف اللام ظهر مخالفا لذلك في بعض الحالات حين وقوع حروف الجيم بعده، حيث اتسم في هذا الموضع بالقصر في الطول ، كما أن جزءه العلوي أعرض من جزءه السفلي ، وكذلك الحروف ذات الأسنان التي نراها متفاوتة وغير متساوية في الطول ، أما الحروف ذات البدن المستدير فنلاحظ أنها بدت

من المستديرة والمثلثة مثل الميم، وقليلة الاستدارة ذو شكل بيضوي مثل الفاء
في كلمة فان، أما الحروف ذات الذنب فقد بالغ الخطاط في مدها، والتي
نزلت تحت مستوى الخط، وهي مشابهة لحرف الراء، إلا حرف الواو الذي
رسم بشكل طبيعي.

ز - جدول تحليل الحروف:

المفردة	المطرقة	المتوسطة	المبتدأة	الحرف
ا ا	ا ا ا			الالف
		ب ب ب	ب ب ب	الباء
		ج ج ج	ج ج ج	الجيم
	د د د		د	الذال
	ر ر ر			الراء
		س س س		السين
	ط ط ط			الطاء
	ع ع ع		ع ع ع	العين
	ف ف ف		ف ف ف	الفاء
	ك ك ك	ك ك ك	ك ك ك	الكاف

				اللام
				الميم
				النون
				الهاء
				الواو
				الياء
				اللام ألف



الصورة رقم 4: تمثل الشاهد القدمي الاول

أ - بطاقة تقنية

المصدر	مقبرة سيدي محمد الخري
الفئة :	أثاث جنائزي، شاهد قبر قدمي
مادة الصنع:	الخشب
المقاييس:	الارتفاع: 45 سم العرض: 28 سم السك: 5.5 سم
عدد الاشرطة:	لا توجد أشرطة.
عدد الاسطر:	لا توجد كتابة
التاريخ:	تابعة للشاهد الاول أي 955 هجري
حالة الحفظ:	سيئة جدا
مكان الحفظ:	ضريح سيدي محمد الخري
المصدر	مقبرة سيدي محمد الخري
رقم الجرد	13420-44-02

ب- وصف الشاهد:

شاهد هذا القبر هو شاهد قدمي للمرابط ابي عبد الله محمد بن علي، صنع من الخشب ، مستطيل الشكل لونه أخضر بسبب استعمال الطلاء الزيتي، ارتفاعه 45 سم وعرضه 25 سم وسمكه 5.5 سم، عرس في الارض بعمق بواسطة الاسمنت.

هذا الشاهد خال من النقوش الكتابية ، استعملت فيه زخارف نباتية وهندسية، والمتمثلة في ورقة ثلاثية كبيرة موجودة في وسط الجهة العلوية ، تستند على فروع والتي تخرج منها الأوراق الثنائية، فصها الاوسط مثقوب على شكل عين مزخرف بمعينات، يوجد على جانبيها في ركني اللوحة من الجهة العلوية ورقتين ثلاثيين متناظرتين مشابهة للزخرفة النباتية في الشاهد الرأسي الأول، يخرج من الورقة الثلاثية الكبيرة فرعان على شكل دائرة يحيطان بزخارف هندسية وتتمثل الزخرفة التي هي داخل الدائرة في:

زخرفة هندسية على شكل تموج متتالي تحيط بدائرة اخرى بشكل متكرر هذه الدائرة تحتوي على نجمة سداسية على شكل مثلثين متشابكين في وسط

النجمة دائرة على شكل زهرة ذات ستة بتلات، وتوجد بين الزوايا الخارجية للنجمة السداسية أوراق ثلاثية، أما الدائرة المحيطة بالنجمة فهي ملامسة لرؤوسها.

إن النجمة السداسية في هذا الشاهد هي زخرفة إسلامية، وليس لها أي صلة عقائدية مع الديانة اليهودية، ولا تمت لها بأي علاقة أيا كانت، والدليل الأول هو، أن الشواهد الرأسية بما تحويه من عبارات جنائزية هي مأخوذة من الديانة الإسلامية والدليل هنا هي الآية الكريمة والحمدلة والدعاء له بالرحمة، وكذلك إسم المتوفي هو اسم عربي اسلامي.

أكد باحثوا الآثار أن الاكتشافات الأثرية الحديثة التي تمت بسيناء بعد تحريرها أكدت أن النجمة السداسية التي اتخذها اليهود شعاراً لهم وأطلقوا عليها "نجمة داوود"، هي زخرفة إسلامية وجدت على العمائر الإسلامية ومنها قلعة "الجندي" برأس سدر بسيناء وأنشأها القائد صلاح الدين الأيوبي ووضع هذه النجمة الإسلامية على مدخل القلعة.

النجمة السداسية وجدت أيضا على طبق من الخزف ذي البريق المعدني الفاطمي
(العصر الفاطمي 358 هـ 567 - هـ، 969 م 1171 - م (الذي كشفت عنه بعثة
آثار منطقة جنوب سيناء للآثار الإسلامية والقبطية عام 1997 ، أما نقش
الشمعدان أو المينوراه ذو السبعة أو التسعة أفرع والذي اتخذه اليهود شعاراً لهم فهو
شمعدان¹³ .

¹³ 2015 /10 /12 نجمة_داود/ <http://ar.wikipedia.org/wiki/>



الشكل رقم 2: تفریح زخرفي للشاهد القدمي.



الصورة 5: الشاهد الرأسي الثاني

أ - بطاقة تقنية للشاهد:

مقبرة سيدي محمد الخربي	المصدر
أثاث جنائزي، شاهد قبر رأسي	الفئة :
الخشب	مادة الصنع:
الارتفاع: 54.5 سم العرض: 27 سم السك: 5.5 سم	المقاييس:
الثلث المغربي.	نوع الخط :
لا توجد أشرطة.	عدد الاشرطة:
-----	عدد الاسطر:
-	التاريخ:
سيئة جدا	حالة الحفظ:
ضريح سيدي محمد الخربي	مكان الحفظ:
13420-44-03	رقه الجرد:

ب - قراءة الكتابة:

- 1- الحمد لله.
- 2- وحده مل من عليها
- 3- فان ويبقى وجه
- 4- ربك ذو الجلال وا
- 5- لإكرام هذا
- 6- قبر المرابط المرحوم
- 7- بكر ..الله ابي الحس .. علي.

ج - وصف الشاهد:

هذا الشاهد هو شاهد رأسي صنع من الخشب، شكله مستطيل، ارتفاعه 54.5 سم، وعرضه 27 سم ، وسمكه 5.5سم ، يظهر عليه آثار الطلاء الأخضر، وهذه اللوحة مغروسة في الارض.

نقشت عليه الكتابة بخط الثلث المغربي بإتباع اسلوب الحفر البارز على أرضية غائرة، وقد رسمت الكتابة دون خلفية زخرفية أو توريق، مع استعمال حركات الإعراب ونقاط الإعجام في فراغاتها، طول صواعدها 3.5 سم و

عرضها 5 مم وطول المنخفضة منها 1.4 سم، وقد شغلت الكتابة ، سبعة
أسطر علوية والتي استطعت قراءتها ، أما الأسطر السفلية وهي حوالي 3
او أربعة أسطر والتي تعذر قراءتها، لتلفها البالغ في المنطقة السفلية، وهذا
راجع إلى أن اللوحة كانت مغروسة في هذا الجزء من تحت الأرض - ما
تحت السطر السابع- ، وتآكل جراء عوامل الزمن نظرا لهشاشة هذه المادة.
أما بالنسبة للزخرفة النباتية والهندسية فهي مشابهة للشاهد الرأسي الأول
حيث نرى العقد المدبب ذو الثلاثة وعشرين حلقة يحيط بالأسطر الخمسة
الأولى من الكتابة ، والذي تعلوه زخرفة نباتية قوامها الورقتان ثلاثيتان في
ركني اللوحة العلوي وهما متناظرتان يتجه فصاهما الاوسط إلى زاويا
الشاهد، وهذه الزخرفة مشابهة للزخرفة النباتية في الشاهد الأول.
تحمل المتابة اسم المتوفي أبي الحسن علي، مع العلم أن الاسم لم يكتمل
بسبب نقص بعض السطور، إلا أننا نعتقد أنه أب صاحب الشاهد الأول
أبي عبد الله محمد بن علي ، والذي تتقصنا عنه المعلومات، وكذلك مثل
الشاهد الأول هو شخصية دينية بسبب ذكر كلمة المرابط، وربما كان
يحرس هذه المنطقة الساحلية من الأعداء وورث إبنه أيضا هذه الوظيفة لما

لها من أثر ديني في المجتمعات الإسلامية حيث أن المرابط في سبيل الله

جاءه الجنة، ونلاحظ أن الكتابة توفرت على العبارات التالية:

الحمدلة .

الآيتين 26 و 27 من سورة الرحمن.

اسم المتوفي.

تلف السطور الأخيرة والتي تعذر علينا قراءتها.



الشكل 3: التفريغ الزخرفي للشاهد الرأسي الثاني

د - التفسير اللغوي:

أعجمت حروف هذه اللوحة على الطريقة المغربية، حيث نلاحظ عند وجود نقطة فوق الفاء تنطق قافا وعند وقوعها تحت الفاء تنطق فاء، وهذا ما نلاحظه في كلمتي فان وقبر. وقد تم إجماع الكتابة في الكلمات التالية:
من - عليها - فان - يبقى - وجه - ربك - ذو - هذا - قبر - المرابط - أبي - علي.

أما فيما يخص ظاهرة الشكل أي حركات الاعراب فنرى أن النص يحتوي على كل من الضمة والفتحة والسكون في الكلمات التالية:
الضمة: وقد رسمت الضمة فوق الحروف من الكلمات التالية:
الذال في كلمة الحمد، الحاء في كلمة المرجوم.

الفتحة: نقشت الفتحة فوق الحروف من الكلمات التالية:

حرف الذال من كلمة وحده والعين من عبارة عليها، وواو العطف بعد كلمة فان وأيضا بعد كلمة الجلال ، والواو من عبارة وجه والياء من كلمة يبقى والراء في عبارة ربك ولفظة المرابط، والحاء في كلمة الحسن، والعين في كلمة علي.

السكون: نلاحظ أن السكون رسم فوق حرف الحاء من كلمة وحده، والجيم من كلمة وجه، وحرفي الراء والميم من كلمة المرحوم.

هـ - تحليل الحروف:

حرف الالف M رسم الألف مفردا مطلقا في الكلمات التالية: "الحمد"
الجلال" "الإكرام" "المرحوم" "أبي - الحسن، أما المركب الصاعد فنقش في كلمة عليها.

حرف الباء: جاء حرف الباء مبتدأ مركبا في العبارات التالية: ريك - بكرم -
أبي ومتوسطا في عبارتي يبقى وقبر.

حرف الجيم: رسم هذا الحرف مبتدأ في عبارة وحده - وجه - المرحوم،
ومتوسطا في عبارة الحمد - الجلال - الحسن.

الذال: رسم هذا الحرف مركبا في العبارات التالية: الحمد - وحده - هذا.
حرف الراء: رسم حرف الراء مبسوطا على شكل حرف الباء في كلمة ريك،
أما المركبة المدغمة فنشت في الكلمات التالية: المرابط - المرحوم - بكرم،
والمركبة المجموعة في كلمة الإكرام.

حرف السين: جاء حرف السين مبتدأ مركبا في كلمة الحسن.

حرف الطاء: جاء حرف الطاء مركباً مطرفاً في طلعة المرابط.

حرف الفاء: رسم هذا الحرف مبتدأً مركباً في كلمتي فان وقبر، ومتوسطاً في كلمة يبقى.

حرف الكاف: رسم حرف الكاف مبتدأً مشكولاً في عبارة التالية: كل-الإكرام أما المتوسطة المركب المشكولة فنراها في كلمة بكرم، والمطرقة المركبة المجموعة نجدها في كلمة ريك.

حرف اللام: رسم حرف اللام مبتدأً مركباً في عبارات التالية: لفظ الجلالة الله- المرابط- المرحوم- الجلال- أما المركبة المتوسطة فنجدتها في لفظتي علي وعليها، والمركبة المطرقة رسمت في كلمة "كل"، والمفردة المطرقة في عبارة "الجلال".

حرف الميم: رسم حرف الميم مبتدأً محققاً في عبارة "من"، والمركبة المتوسطة المقلوقة في الكلمات التالية: الحمد- المرابط- المرحوم، والمفردة المطرقة في العبارات التالية: المرحوم- الإكرام- بكرم.

حرف النون: جاء حرف النون مطرفاً مركباً في كلمة من والحسن، والمطرقة المفردة في عبارة فان.

حرف الهاء: رسم حرف الهاء مبتدأ مركبا على شكل عين الهرة في كلمة هذا، والمتوسطة المركبة في عبارة عليها ، والمفردة المطرفة في عبارة وحده.

حرف الواو: رسم حرف الواو مفرد في: واو العطف والعبارات التالية وجه- وحده- ذو، أما المركبة فنراها في كلمة المرحوم.

حرف الياء: نقش حرف الياء مبتدأ مركبا في كلمة يبقى، والمطرفة الراجعة في كلمة أبي وعلي، والمطرفة المرطبة المبسوطة في كلمة يبقى.

حرف اللام ألف: جاء حرف اللام ألف مفردا مشقوقا في كلمة

الإكرام، ومركبة محققة في كلمة الجلال.





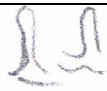














و- التحليل الفني لأوضاع الحروف:

إن رسم الحروف في هذا اللوحة مشابه لما رأيناه في الشاهد الرأسي الأول، من حيث الكتابة ورسم الحروف، وكذلك ملاً بعض الفراغات بحركات الإعراب والإعجام دون استعمال الهمزة في الحروف المخصصة لها وخلو الكتابة من

الزخارف والتوريقات، مع اختلاف طفيف في رسم بعض الحروف مثل الراء
المبسوطة، وكذلك استعمال الألف بين حرفي الهاء والذال في كلمة هذا.

ز- جدول تحليل الحروف:

المنفردة	المطرقة	المتوسطة	المبتدأة	الحرف
				الألف
				الباء
				الجيم
				الدال
				الراء
				السين
				الطاء
				العين
				الفاء

				الكاف
				اللام
				الميم
				النون
				الهاء
				الواو
				الياء
				اللام ألف

-7 الشاهد الرأسي الثاني:



الصورة رقم 6: الشاهد القدمي الثاني.

الصورة رقم 4 : الشاهد القدمي الثاني.

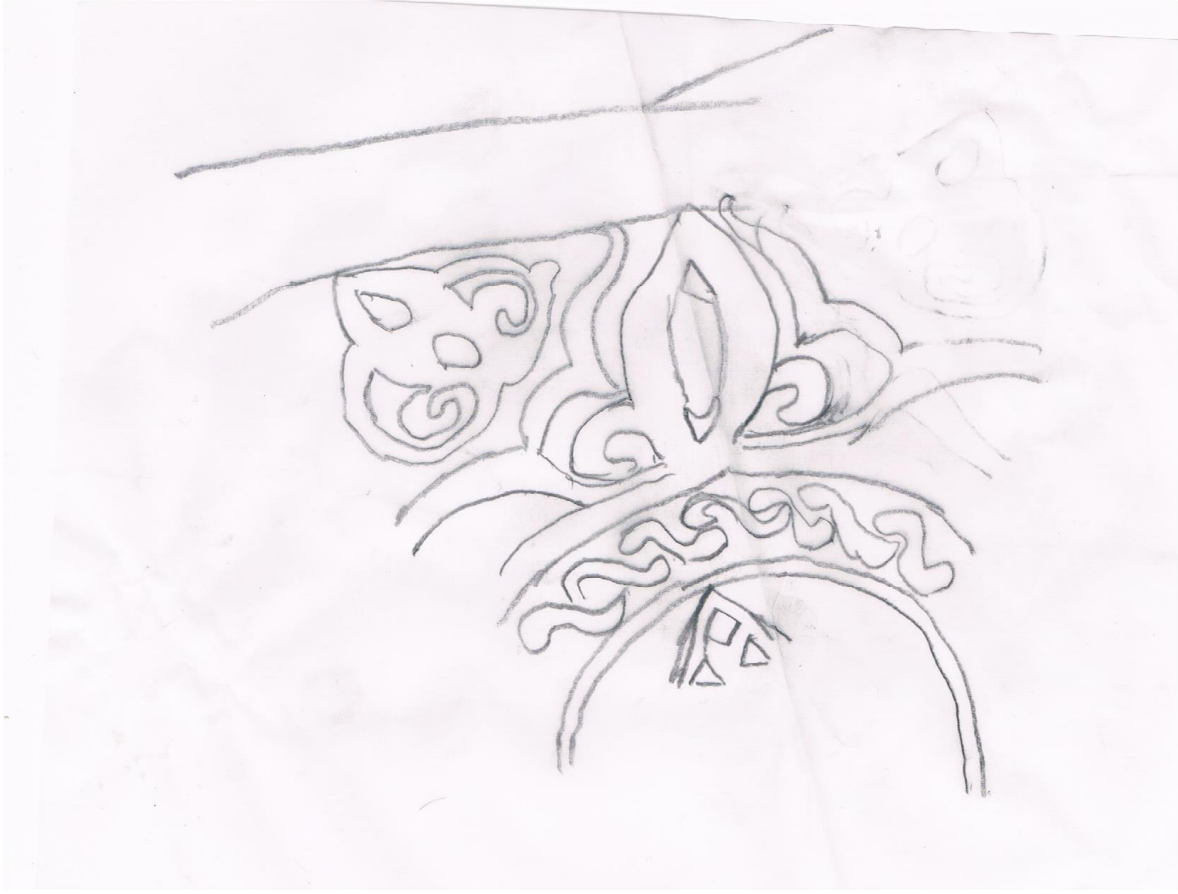
أ - البطاقة التقنية:

المصدر	مقبرة سيدي محمد الخري
الفئة :	أثاث جنازتي، شاهد قبر قديم
مادة الصنع:	الخشب
المقاييس:	الارتفاع: 22 سم العرض: 28 سم السك: 5.5 سم
عدد الاشرطة:	لا توجد أشرطة.
عدد الاسطر:	لا توجد كتابة
التاريخ:	تابعة للشاهد الرأسي الثاني
حالة الحفظ:	سيئة جدا
مكان الحفظ:	ضريح سيدي محمد الخري
المصدر	مقبرة سيدي محمد الخري

ب- وصف الشاهد:

شاهد هذا القبر هو شاهد قدمي للمرابط أبي عبد الله محمد بن علي، صنع من الخشب ، مستطيل الشكل لونه أخضر بسبب استعمال الطلاء الزيتي، ارتفاعه 22 سم وعرضه 28 سم وسمكه 5.5 سم، عرس في الارض بعمق أكثر من الشواهد الأخرى بواسطة الاسمنت.

وعلى الرغم من أن هذه اللوحة غرست في الأرض بعمق والتي لا يظهر منها إلا جزء صغير علوي، فأنا نلاحظ أنها تشبه الشاهد القدي الأول من جميع النواحي، من حيث الزخرفة الموجودة في الجزء العلوي ، والمتمثلة في ورقة ثلاثية كبيرة في الوسط، وكذلك ورقتين ثلاثيتين متناظرتين في ركني الشاهد الأيمن والأيسر وظهور جزء من التموجات المتكررة، وقطعة صغيرة من الدائرة والنجمة السداسية.



الشكل رقم 04 : تفريغ الزخرفي لما بقي من الشاهد
القدمي الثاني

خاتمة:

إن ازدهار الأمم وتطورها راجع بالدرجة الأولى إلى سعيها في تدوين تاريخها وكتابته ليحكي لنا مجدها وانحطاطها ، من خلال تراثها وما تركته لنا من آثار تناقلتها الأجيال لتصبح بعد ذلك تحفة لا يمكن الاستغناء عنها، وخاصة المكتوبة منها. لهذا نرى اهتمام الدول المتطورة بهذا المجال كثيرا ساعية للبحث عن تاريخها، لجلب السائحين إليها.

- وما نخلص إليه في الأخير من خلال دراستنا أن هذه الشواهد جاءت ثرية من الناحية التاريخية ، لأنها دليل بارز على قدم المنطقة، وكذلك من الناحية الفنية لزخارفها المتعددة، كما أن هذه الألواح صنعت مع سقوط الدولة الزيانية في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري، وتظهر هذه الشواهد مجموعة من الإرتباطات فيما بينها من أسلوب خط وزخرفة بالإضافة إلى استعمال النجمة السداسة، وكذلك صنعت هذه الشواهد من مادة الخشب والتي ناذرا ما نراها في هذا المجال، وقد قمت

بهذا البحث المتواضع سعياً مني للوصول إلى تفكير الفنان المسلم ،
والذي قام بخط هذه اللوحات بوسائل بسيطة وبأسلوب متقن وعبقري
استمرت لعدة قرون، نحتاج إلى عملها الآن ربما بعدة آلات لكنها تخلو
من الطابع الفني، ورغم قساوة الظروف إلا أنها ظلت صامدة ومقاومة
إلى يومنا هذا، كما أنها تعاني من عوامل التلف.
ومن النتائج التي نخلص إليها في الأخير أن هذه الشواهد مهددة بالتلف
كلها ويجب الإسراع لإنقاذها قبل زوالها.

- قائمة المصادر والمراجع:

- المصادر

1- القرآن الكريم.

2- عبد الله بن باز فتاوى ابن باز - ج18 - كتاب الجهاد - موقع

ابن باز.

3- أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور الإفريقي

المصري، لسان العرب، ج 4 ، دار صباح بيروت.

- المراجع

1- أدهام محمد حنش - الخط العربي ومصطلح الحدود الفني - دار الروافد 2013-.

2- خالد بن مفلح الحامد، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 85، 1429هـ موقع فتاوى

3- عبد الحق معزوز ، شواهد القبور في المغرب الأوسط بين القرنين 2

و13هـ - 8- و 19م

- المذكرات التخرج الجامعية

1- يحيى العمري - رسالة دكتوراة الكتابات الأثرية في الغرب الجزائري.

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

مواقع الأنترنت

<http://www.almaany.com>

[/http://ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)

google earth

- 1.....مقدمة -
- الفصل الأول: الإطار التاريخي والجغرافي.
- 5.....1- الإطار التاريخي
- 6.....2- الإطار الجغرافي
- الفصل الثاني: دراسة وصفية وتحليلية..
- 10.....1- شرح المصطلحات
- 15.....2- مادة الصنع
- 3- الخصائص المشتركة بين
- 16.....الشواهد
- 18.....4- الشاهد الرأسي الأول
- 19.....أ- البطاقة التقنية
- 20.....ب-قراءة الكتابة
- 21.....ج- وصف الشاهد
- 24.....د- التفسير اللغوي
- 27.....هـ- التحليل الأبجدي
- 30.....و- التحليل الفني لأوضاع
- 33.....ز- جدول أشكال الحروف
- 35.....5- الشاهد القمي الأول
- 36.....أ- البطاقة التقنية
- 37.....ب- وصف الشاهد
- 41.....6- الشاهد الرأسي الثاني
- 42.....أ- البطاقة التقنية

- ب-قراءة الكتابة.....43
- ج- وصف الشاهد.....43
- د- التفسير اللغوي.....47
- هـ- التحليل الأبجدي.....48
- و- التحليل الفني لأوضاع الحروف.....50
- ز- جدول أشكال الحروف.....52
- 7- الشاهد القلمي الثاني.....54
- أ- البطاقة التقنية.....55
- ب- وصف الشاهد.....56
- خاتمة.....58
- قائمة المصادر والمراجع.....60

الملخص:

إن دراسة هذه الشواهد الموجودة في ضريح سيدي محمد الخربي ببلدية السواحلية والمصنوعة من الخشب جد مهمة، لأنها تبين لنا تاريخ المنطقة، وكذلك عدم وجود شواهد أخرى ، ولهذا قمنا بتسليط الضوء عليها من خلال دراسة أثرية ووصفية لهذه الشواهد.

Résumé :

Les épitaphes dans le mausolée de sidi Mohammed Alkhorbi a la municipalité de souahlia Est très important pour l'histoire de la région, Ainsi que matière de construit et par bois, et Il est le seul de a la zone de ghazaouet, Il est la preuve qu'ils sont vieux Ma curiosité est de faire une étude historique, descriptive et archéologique a cette épitaphes.